✽ ثمن النسخة ١ ماليات ✽

العدد ٥٤٧-٨٨

٣

مساء الاحد

...ط في

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٩ كانون الثاني غ و ٦ كانون ثاني ش · سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٢ جمادى الثانية الهجري سنة ١٣٤١

نتيجة الاحصاء

ارسلت لنا دائرة الاحصاء في القدس جدولين عن نتيجة الاحصاء الذي جرى مؤخراً في فلسطين: جدولاً عاماً يشمل نفوس المقاطعات الاربع وقضاء يافا ، وجدولاً آخر خاصاً يتناول عدد نفوس البلاد التي فيها مجالس بلدية ماعدا تل ابيب فانها لم تذكر لغاية لا يعلمها الا الله والحكومة

وقد ذُكر في رأس الجدول العام انه « خلاصة نتائج الاحصاء الموقت في فلسطين » ومنه يظهر ان عدد المسلمين في البلاد ذكوراً واناثاً ٥٩٠٨٩٠ وعدد اليهود — وقد جاء ذكرهم قبل المسيحيين — ٨٣٧٩٤ ، وعدد المسيحيين ٧٣٠٢٤ اي بنقص ١٠٧٧٠ عن عن اليهود مع ان الاحصاء الذي نشرته الحكومة في غضون السنة الماضية دل على ان عدد المسيحيين كان ٨٨٠٤٩ واليهود ٨١٢٦٣ !

نحن لم نستغرب هذه النتيجة مع علمنا الاكيد بأن الوطنيين من اهل فلسطين يقارب عددهم المليون كما بينا ذلك قبل الآن ، لانها كانت منتظرة اولاً : لتردد الوطنيين في امر الاحصاء ثم قبول اللجنة التنفيذية به في آخر ساعة تحت حكم الارهاب وتملص الكثيرين منه لجهلهم القراءة والكتابة واعتقادهم ان المقصود منه معرفة ذوي الاسنان العسكرية · وثانياً : لتمنع البدو ولا سيما عربان بئر السبع عن تعداد نفوسهم فأدى ذلك الى سجن مشائخهم · وثالثاً : لان المهاجرين من ابناء فلسطين لم يرد لهم ذكر فيه مع ان عددهم يربو على خمسين الفاً اكثرهم من المسيحيين ورابعاً : لان اليهود الذين يعتقدون ان على زيادة عددهم يتوقف اثبات حق لهم لم يتركوا واسطة حتى استعملوها لاكثار عدد نفوسهم بأي طريقة كانت فقد يكون الواحد منهم احصى نفوس عائلته في يافا تحت اسم مردخاي ثم احصاها ثانية في ملبس تحت اسم خرانوف ثم في عيون قاره تحت اسم آخر وزاد عليها عدد اقاربه في روسيا او اوكرانيا او بولونيا ومن اين لمأموري الاحصاء معرفة ذلك؟ او كيف للحكومة ان تعرف الصحيح وقد استخدمت لاحصاء اليهود يهوداً مثلهم ؟ وخامساً : لان الحكومة — وسياستها معروفه — سهلت لليهود الاجانب امر الاحصاء بما منحته لهم من حق التمتع بالجنسية الفلسطينيه الموقتة فأحصوا نفوسهم موقتاً ايضاً !

قلنا اننا لا نستغرب ذلك ، بل كنا نستغرب الامر لو كان على غير ذلك · اما الذي نستغربه فمحاولة الحكومة ايهام الناس ان هذه الارقام صحيحة مع انها موقتة كما تقول وتصميمها على جعلها اساساً للانتخابات !

***

ميزانية فلسطين

وقد ارسلت لنا دائرة المالية في القدس كشفين : الاول يحتوي على بيان الايرادات والمصروفات الاجمالي لسنة ١٩٢١—١٩٢٢ والثاني يحتوي على بيان الموجودات والذمات في ٣١ آذار سنة ١٩٢٢ ويتضح من الجدول الاول ان الايرادات قد بلغت ٢٣١٢٢٤٣ جنيهاً والمصروفات ٢٨٣٦٥٤٣ جنيهاً بما فيها ٩٥٥٤٣٥ جنيهاً لمصروف القرض اي بعجز ٥٢٤٣٠٠ جنيه فقط لاغير · · ·

ويظهر من الجدول الثاني ان الحكومة استلفت من صندوق (الكراون اجنسي) على حساب القرض الذي لم يعقد بعد ولم يصادق مجلس العشرة رسمياً عليه مبلغ ٧٩٤٦٢٥ جنيهاً وان المتحصل من حصة شرقي الاردن في الرسوم الجمركية وقدره ٣٩٤٧٩ جنيهاً والمتحصل للدين العمومي العثماني وقدره حتى الآن ٤٧٦٤٧٦ جنيهاً وكثير غير ذلك قد انفق ولم يبق كرصيد اسمي سوى مبلغ ٣١١٥٦٥ جنيهاً

هذا ماقدرنا ان نستنتجه من هذين الجدولين ويستحيل على غير واضع الميزانية ان يفهم رأسها من عقبها ولا عجب فقد صرح بذلك قبلنا احد مفتشي مالية وزارة المستعمرات اذ قال ان ميزانية فلسطين Chaos ومعنى ذلك انها كثيرة الارتباك والفوضى ·

وقد كان في الامكان ان تكون ميزانية فلسطين احسن حالاً لو ان الحكومة تقتصد في نفقاتها الضخمة ورواتب كبار موظفيها الباهظه وتسير على غير الطريقة التي سارت عليها

ان اهم مورد للحكومة الجمارك وقد بلغ ايرادها كما جاء في الميزانية ٦٢٣٢٧٣ جنيهاً وقد كان في الامكان ان تعود عليها بمليون جنيه في السنه لولا انها ، رغبة في انشاء الوطن القومي اليهودي ، تتنازل للجمعية الصهيونية عن رسوم لاتقل عن ثلثمائة الف جنيه في السنه منها ستة آلاف فقط لبلدية تل ابيب مع ان اكثر البضائع المعفاة يتاجر بها متاجرة ·

وهنالك مورد آخر كبير اهملته الحكومه لانه يتناول اكثرية اليهود وهو رسم التمتع وتمسكت برسوم اخرى كالاعشار وغيرها التي لا تتناول غير المزارعين والفلاحين وجلهم من الوطنيين

والخلاصة ليس في جميع ما تعمله حكومة فلسطين ما يمكن ان يحمل على حسن النيه وانما الغاية منه الوصول الى غرض معين لم يعد يخفى على احد

***

المسألة الفلسطينيه
في لندن

ذكرنا قبلاً ان الوفد الفلسطيني قابل وزير المستعمرات نهار الخميس الماضي وبتنا ننتظر اخبار ، فجاءتنا من حكومة فلسطين ظهر نهار الجمعه بلاغ رسمي « مستعجل جداً » على غير عادتها في ارسال بلاغاتها الاخرى عن تفصيل تلك المقابلة وفي ذلك اعظم دليل على تحيز الحكومة ورغبتها في سرعة نشر الاخبار التي تعتقد انها لا تسر الوطنيين وهذه صورته :

بلاغ رسمي

قابل وزير المستعمرات لحكومة جلالة الملك الوفد العربي الفلسطيني في وزارة المستعمرات يوم الخميس الواقع في ١٢ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وقد استغرقت هذه المقابلة ساعة واحده بسط الوفد في اثنائها آرائه بصراحة امام وزير المستعمرات فأجاب الوزير الوفد ان قضية فلسطين سينظر فيها من قبل حكومة جلالة الملك بدون محاباه ولكنه لا لايأمل وقوع اى تغيير في خطة حكومة جلالته الاخيره المبينه في الكتاب الابيض الصادر في حزيران ١٩٢٢

وقد جاء في البلاغ بيان تلك الخطة وهى التي كنا نشرناها سابقاً من ان فلسطين لا تكون يهوديه كما ان انكلترا انكليزيه وان لا حق للجنة الصهيونيه بالاشتراك في حكومة البلاد ، الخ الخ · · ·

واننا وان كنا لا نعرف كيف نوفق بين قول الوزير ان قضية فلسطين سينظر فيها من قبل حكومة جلالة الملك بدون محاباة · وبين قوله : ولكنه لا يأمل وقوع اي تغيير في خطة وزارة جلالته الاخيره المبينه في الكتاب الابيض ، لا نرى بدأ من نشر البرقيه التي وردت من سعادة رئيس الوفد الى اللجنه التنفيذيه وفيها ماينافض البلاغ او على الاقل ما يبعث على الامل بأن قضية فلسطين سوف تطرح على بساط البحث في البرلمان وفيه اليوم ثمانون مندوباً تعهدوا في جريدة « الديلي اكسبرس » بمعارضة السياسة الصهيونيه في فلسطين وهذا نص البرقيه :

لندن في ١٢ كانون ثاني

« قابلنا لاول مره الوزارة البريطانية الجديده وباحثناها في القضية الوطنية التي سوف تطرح على بساط البحث امام هيئة الوزارة والبرلمان وان المؤيدين لقضيتنا من كبار الرجال الانكليز يشتغلون بجد ونشاط ويعلقون آمالاً كبيره بنجاح القضيه »

عبرات

لو جمع كل ماقيل في فقيد فلسطين من منظوم ومنثور لكان منه كتاب كبير ، ولو عمدت جريدة فلسطين الى نشر ماورد عليها من المراثي لحال الحول دون ان تأتي على آخرها · ولكننا رأينا ان ننشر تباعاً تحت هذا العنوان بعض ما قاله في الفقيد اقرب الناس اليه واشدهم صلة به واعرفهم بصفاته واخلاقه راجين ممن لا يتسع المجال لنشر كلماتهم ان يحتفظوا بها لحفلة الاربعين ·

واننا نبتدئ اليوم بما ارسله لنا من مصر صديق الادب الحميم السيد كامل القدجاني (ابن فلسطين) وفيه مايظهر فضل الراحل الكريم ويحبب الى الكثير من الموت في سبيل وطنهم وخدمة امتهم قال :

دمعة دامية
على مصرع الشهيد الخالد

ياله يوماً عصيباً ما اعددت نفسي لمثله ، فكان اشد وقعاً ، واكثر ايلاماً لقد فقدت رفيقاً رفيقاً ، وصديقاً صدوقاً · وفقدت الامة ابناً براً ، وفتىً حراً ، ونفساً كبيرة ، وهمةً بعيدة ، وشباباً يانعاً ، واملاً واسعاً — فقدنا ذلك كله مرة واحدة ، وعلى حين بغتة ، يوم مصرع اديب

ويح الليالي · اكلما نشأ فينا فتىً ذو قلب ذكيّ ، وانف حميّ ، وعزم متوقد واخلاص متجسد ، فاتجهت اليه الابصار ، واجتمعت حوله القلوب ، وانعقدت

عليه الآمال ، انقضت عليه ، فانتزعته منا قسراً ؟

ويح الليالي . أفي اليوم العصيب ، تخترم هذا المجاهد ؟ وفي الليلة الليلاء تطفئ هذا المصباح ؟

ويح الليالي . أفي ابان شبابه ، تعدو عليه ، فتقصفه قصفاً ؟ وحين نضج واكتمل ، وشرعت البلاد تجني ثماره ، تسرع اليه ، فتنهبه نهباً ؟ غير مشفقة ولا راحمة ؟؟

ألم تراع اخوة هو جامعهم ، وصحباً هو مهوى افئدتهم ، وامة هو زين شبابها ؟؟؟

. . .

لقد كنت تنوي المجيء الى مصر ، في غير نزهة ، فلما كانت الليلة التي ازمعت السفر في صباحها ، نوديت الى الجهاد والتضحيه ، فلبيت ، وضحيت وابرقت الي ان قد ارجأت السفر . ولم اعلم حينذاك ، ولم تكن انت تعلم انك انما تأخرت لتلقى ربك .

وجعلت انتظرك . . . فلم تجيء . . . واتاني نعيك

جاءني صديق لي ولك ، ليلا ، على غير عادة ، فحسبته يحمل نبأ مقدمك فاذا هو ينقل خبر مصرعك .

يا لهول ما اسمع ! أديب يغتاله الردى !!!

وكان الخبر صحيحاً اسوء الطالع ، فقد قضيت ، وقد فقدناك

لقد سافرت يا اديب ، لا الى مصر ، ولكن الى جنة الخلد ، حيث تجد اجر ما جاهدت ، وثواب ماضحيت ، وسنفتقدك كثيراً في الليالي المظلمة ، والخطوب المدلهمة . وما اشد الحلك ، وما اكثر الخطوب ، في سبيل هذه الامة

. . .

اني لاعجب لك ساعة الحادثة ، حين انقلبت بك وبرفاقك السيارة ، اذ قمت كأن لم يصبك شيء ، واقبلت على صحبك تتفقدهم لتطمئن عليهم ، وانت الاحرى بأن تتفقد ، فقد كنت انت فريسة الردى ، وكان الموت قد كمن تحت اهابك

وكانت جراح احدهم بليغة فجئت تسعفه وتحمله انت والباقون الى السيارة وانت الاحق بالاسعاف

وآثرت صاحبيك بالركوب ورجعت الى المدينة ماشياً على قدميك كأن ليس بك شيء وانت الاولى بالركوب وانت الاجدر بالعناية فعليك كان قد وقع اختيار المنون

وهكذا النفوس الكبيرة تنسى نفسها ساعة الخطر ولا تهتم الا بمساعدة من تراه في حاجة الى المساعدة

وهكذا الرفاق الاوفياء يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

انك لكبير في حياتك . وانك لكبير في مصرعك

ايها الناس ! تعلموا الوفاء والايثار من اديب فهو مثله الاعلى

. . .

لقد وافاك القدر وانت تؤدي واجباً مقدساً . لقد سقطت وانت تجاهد في سبيل امتك . فلك الشهادة ولك الخلود

وكأني بك قد رأيت ان كل مسعى لا يضمن نجاحه الا اذا ضحي في سبيله تضحية دامية تدمي الافئدة فتدخل العقائد القلوب من جراحها وتتسرب الى اعماقها وتمتزج بالدماء وتجري معها في العروق وتنتشر في الاجسام فتدفعها الى الغرض المنشود .

وتظل ذكرى التضحية الخالدة تهيب بالامة الى ما ضحيت في سبيله فتهب الامة هبة واحدة تستثيرها الذكرى وتدفعها العقيدة فلا تنثني حتى تنال ماتريد

كأني بك رأيت هذا ففكرت في التضحية فنظرت فرأيت نفسك فجدت بها . . فما اعظم ما ضحيت !

انك لكبير في جهادك . وانك لكبير في تضحيتك

ايها الناس ! تعلموا التضحية من اديب فهو مثلها الاعلى

. . .

نم قرير العين ايها الشهيد الخالد ! هذه عقيدتك عقيدة الوطنية الخالصة تستقر في قلوبنا التي ادماها مصرعك الاليم

وها نحن نحس سريانها في عروقنا ممتزجة بدمائنا

وهذه ذكرى تضحيتك الخالدة تستثيرنا الى ما كنت تسعى اليه الى الحياة الحرة : الى المجد الى تحطيم الاغلال الى الاستقلال . . .

لبيك ! لبيك ! انا ناهضون

في ذمة الله ايها البطل المجاهد

في ذمة الله ايها الشهيد الخالد

في ذمة الله شبابك الغض وعزمك المتين

في ذمة الله حياة يافعة وآمال واسعه

في ذمة الله ايها الراحل الكريم

في ذمة الله ايها الصديق الحميم

في ذمة الله يا اديب وفي سبيل الحياة الحرة نفسك الكبيرة الحرة

القاهرة :

الدامي الفؤاد
كامل الدجاني

***

الوفد الفلسطيني في لندن

لمراسل المقطم الخصوصي

اهتمت صحف لندن بقدوم الوفد الفلسطيني العربي الى لندن ولاسيما الصحف التي اعارت مسألة فلسطين عناية خاصة هذه الايام وارسلت مندوبين عنها الى فلسطين للوقوف على حقيقة الحالة فيها وموافاة قرائها في انكلترا بما يشاهدون وما يسمعون

وقد قصد بعض الصحافيين موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني وحادثوه في مهمة الوفد وما دار بينه وبين دوق دفونشير وزير المستعمرات في الاجتماع الاخير الذي عقد في وزارة المستعمرات

فقال الباشا لمحدثيه ما نصه : اننا لا يمكن ان نقبل لفلسطين الدستور الذي وضعته وزارة الائتلاف السابقه ولا يمكن لشعب البلاد ان يقبله ايضاً ونصر على طلب حقوقنا

اما حديثنا مع دوق دفونشير فليس سوى خطوة تمهيديه وقد قال لنا الدوق انه غير متشبث بقرار ما ولا متعصب لسياسة خاصة ولكنه لما كان حديث العهد بالمنصب فلا يسعه ان يقول شيئاً الى ان تفحص الحكومة المسألة برمتها وتدرسها من جميع وجوهها

والذي رسخ في ذهني من هذه المقابلة يحملني على الاعتقاد بأن الوزارة الحاليه تعدل عن سياسة الوزاره السابقه

الى ان قال وسنظل مقيمين في لندن ونواصل السعي والجهاد في دوائرها السياسيه وعند الشعب البريطاني الى ان تكمل مهمتنا وننجز عملنا

وسئل رئيس الوفد عن رأيه في الصهيونية فأجاب ان الصهيونية السياسية امر لا يمكن تنفيذه فان الاضطراب بين العرب آخذ في الازدياد وقد صار صوته كهزيم الرعد وهو ينذر بالعاصفة المقبلة

وليس بيننا وبين الوزراء الحاليين مواعيد للاجتماع بهم ولكننا نرجو ان تعرض المسألة على البرلمان للنظر فيها

الى ان قال : ان صبر الشعب نفد من جراء الظلم والاستبداد اللذين يبديهما القابضون على زمام الحكم في فلسطين . وقد بسطنا للدوق دفونشير الحالة في فلسطين بأمانة ودقة وابلغناها الى المستر بونارلو رئيس مجلس الوزراء مع اننا لم نقابله

ولا نزال متفائلين بحسن الختام ولكننا سنواصل الكفاح الى النهاية طلباً للاستقلال الذي وعد الحلفاء العرب به فاذا حذت الوزارة البريطانية الحاضره حذو سالفتها فان العواقب ستكون بعيدة المدى تهتز لها الخواطر فان الحرمان من العدل يؤدي الى عواقب وخيمة

***

من تقرير اللجنة الاميركية

وقد اتضح ايضاً ان الشعور العدائي ضد الصهيونية غير قاصر على فلسطين بل يشمل سكان سورية بوجه عام فان ٧٢ بالمئة من مجموع العرائض في سورية ضد الصهيونية ولم ينل مطلب نسبة اكبر من هذه النسبة غير الوحدة السورية والاستقلال وقد عبر المؤتمر السوري الدمشقي عن هذا الشعور العام في المواد ٧و٨و١٠ من بيانه

ولا ينبغي لمؤتمر الصلح ان يتجاهل ان الشعور ضد الصهيونية في فلسطين وسوريا بالغ الشده وليس من السهل الاستخفاف به فان جميع الموظفين الانكليز الذين حادثتهم اللجنة يعتقدون ان البرنامج الصهيوني لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة ويجب ان لا تقل هذه القوة عن خمسين الف جندي وهذا في نفسه برهان واضح على ما في البرنامج الصهيوني من الاجحاف بحقوق غير اليهود

لا بد من الجيوش في بعض الاحيان لتنفيذ القرارات ولكن ليس من المعقول ان تستخدم الجيوش لتنفيذ قرارات جائره . هذا فضلاً عن ان مطالب الصهيونيين الاساسية في حقهم على فلسطين مبنية على كونهم احتلوها منذ الفي سنة وهذه دعوى لا تستوجب الاكتراث والاهتمام

***

عهود انكلترا للملك الحجاز

لمراسل الاهرام الخصوصي

علقت جريدة ديلي ميل على الرسائل التي تبودلت بين السر هنري مكماهون والملك حسين فقالت ان الاسرار المهمة التي افشيت تدل على ان الوزارة السابقة وعدت باعطاء فلسطين لكل شخص بدوره فأبلغت الملك حسين ان العرب سيتولون على فلسطين ثم جاء المنشور الانكليزي الفرنسوي في نوفمبر سنة ١٩١٨ فوعد اهل فلسطين بحكومة قومية تستمد سلطتها من ارادة سكانها الحره ولكن هذا الوعد نقض بلا حياء ولا خجل . وقد اظهرت الشعوب الاسلامية معارضتها بحق فكان لعملها هذا تأثير سيء في تجارة القطن بلانكشير ومن المحتمل ان تفضي روح العداء المتزايد الى مقاطعة البضائع الانكليزية وصارت السياسة الخرقاء التي اتبعت في فلسطين من الاسباب الكبرى في وجود عدد كبير من العمال العاطلين في انكلترا والان فما هي الخطة التي سيتبعها ثمانون عضواً من اعضاء البرلمان الذين تعهدوا على انفسهم العهد بتأييد سياسة الجلاء السريع عن فلسطين ؟

***

في مؤتمر لوزان
الامير عبد الله ملك على فلسطين

لوزان في ١٣ يناير — لمندوب الاهرام الخاص — شاع هنا ان الامير عبد الله نجل ملك الحجاز وامير شرقي الاردن سيعين ملكاً على فلسطين فتنضم شرقي الاردن في هذه الحال الى المملكة الفلسطينيه ويوافق الملك الجديد على مشروع بلفور بشأن الصهيونية بعد ما يفسره تفسيراً تراعي فيه مطالب العرب .

وقد علقت الاهرام على هذه البرقية تعليقاً طويلاً نذكر بعض ما جاء فيه قالت :

فاذا صحت الاخبار التي تدور حول تاسيس مملكة جديدة تضم البلقاء وفلسطين فما عسى ان تكون هدية الملك الجديد لشعبه او بالاحرى هدية بريطانيا للملك . هنا كل المسألة . وعندنا ان غاية ما يمكن الحصول عليه ان يفسر تصريح بلفور على غير ما تفهمه ادارة فلسطين الحالية اعني على ما يضمن للبلاد بقاء شخصيتها العربية بوضع قيود عادلة للمهاجرة الصهيونية واعطاء البلاد دستوراً يضع ارادة الامة في شؤونها الداخلية فوق كل ارادة . فاذا تم هذا فان فلسطين تكون قد خطت خطوة الى الامام

اما اذا كان التغيير سيقتصر على ابدال السر هربرت صموئيل بالامير عبد الله وعلى تحويل كرسي المندوب السامي الى عرش ملك مع بقاء الحالة على ما هي عليه ومع المحافظة على الانظمة والتصريحات المختلفه التي صفعت بها وزارة لويد جورج وجه فلسطين فانا نرى من مصلحة الفلسطينيين ان لا يقوم في بلادهم عرش على مثل هذه الدعائم

***

سوريا وشرقي الاردن

اذاعت مديرية المطبوعات في دمشق البلاغ الآتي:

* اخبار اخيره * في لوزان — يقدم المؤتمر مشروع المعاهدة الى الترك في اواخر هذا الاسبوع وربما انتهى من اعماله في اواخر هذا الشهر (احتلال الرور) احتلت فرنسا منطقة الرور وهي تمتد فيها انتعشت المانيا حتى اصبحت جميع منطقة المناجم في يدها اما الالمانيون فلا يزالون متمنعين عن تقديم الفحم مما اضطر فرنسا الى مصادرته وقد عمت المظاهرات جميع بلاد المانيا وحدثت مناوشات عديدة بين المتظاهرين والجنود (روسيا واحتلال الرور) احتجت روسيا على توسع فرنسا في الرور ويقال انها جيشت ثلاثين فرقة على نهر الدينستر وقد جيشت بولونيا خمسة عشر فرقة ايضاً

سرت في البلدة منذ ايام اشاعات وهمية ونقلت الصحف اخباراً ملفقة بشأن الامير عبد الله واتصل الامر ببعضها ان نشرت انه يوجد فكرة بجمع شرقي الاردن وسوريا تحت ملكية الامير عبدالله المذكور فادارة المطبوعات مفوضة ان تعلن رسمياً بأن جميع هذه الاشاعات عارية عن الصحة ولا يوجد حتى ولا بحث في امر كهذا ثم انه في البرقية التي ارسلها مؤخراً رئيس الوزارة المسيو بوانكاره الى المفوضية العليا ايضاح تام بأنه لا يحدث ادنى تغيير في كيفية الانتداب الافرنسي الموجود الان في هذه البلاد

***

اخبار محلية

الفاجعة الاليمة

والمصاب الجديد

قضت السياسة الغاشمة بأن تفجع فلسطين في اقل من عشرة ايام باثنين من خيرة ابنائها فذهب احدهما ضحية السيارة اثناء القيام بواجبه الوطني واغتال الثاني يد اثيمة قررت الايقاع به من يوم أن كان يقوم بوظيفته

قرب الساعة الخامسة من بعد ظهر نهار الثلاثا الواقع في ١٦ الجاري هبت عاصفة قوية اثارت الغبار وجعلت الضياء ظلاماً فخلت الطرقات من المارة الا القليل منهم وكان في ذلك الوقت المرحوم توفيق بك السعيد مفتش اول بوليس يافا سابقاً ذاهبا الى بيته من شارع المنشية العام في محلة اليهود ففاجأه جان مجهول من ورائه واطلق عليه من مسافة قريبة جداً رصاصة اخترقت دماغه ولبثت فيه فوقع على الاثر صريعاً يتخبط بدمه دون ان يفوه ببنت شفه

اما القاتل ففر من احدى المنعطفات ويقول بعض الذين شاهدوه راكضاً انه كان يلبس قبعة ومشمعاً وطاقات

ولم يكد ينتشر الخبر في المدينة حتى وجفت القلوب واستولت على الناس الرهبة فأصبحت البلدة واسواقها مقفلة ولا حركة فيها كاحتجاج صامت على وقوع هذه الجناية .

وعند ظهر نهار الاربعا سير بالجنازة من دار الفقيد الى الجامع الكبير فلم يبق احد في المدينة لم يكن في تشييعها وشاهدنا كثيرين فيها من وجوه واعيان الرمله واللد والقرى المجاورة لما للمرحوم وعائلته الكريمة من المكانة في القلوب ولما وصل النعش امام دار الحكومة حيث كانت سيارات الجند الانكليزي واقفة برجالها تحول الموكب الى شبه مظاهرة كبيرة امام سعادة الحاكم الذي كان واقفاً على رأس الدرج ووراءه ثلة من رجال البوليس لتأدية التحية العسكرية وحاول حاملو النعش مراراً ان يصعدوا به اليها ولكن حال دون ذلك ما ابداه العقلاء من الحكمة والرصانة .

اننا لا نريد ان نشوش على المحققين بذكر ما يتناقله كل فرد من الاشاعات عن شخصية الجاني والاسباب التي دعت الى اغتيال الفقيد المرحوم وانما نلفت انتباههم الى ما يقال بأن جماعة الموبس (البلشفيك) بعد حادثة اول ايار المشؤومة قرروا اغتيال اربعة من ضباط البوليس الوطنيين لاعتقادهم انهم اساؤوا الى اليهود بتحريض الوطنيين ورجال البوليس عليهم واولئك الاربعة هم توفيق بك السعيد واديب افندي الحباب وحنا افندي البرتقش واسعد افندي عبود .

رحم الله هذا الفقيد العزيز واجمل لعائلته الكريمة الصبر والسلوان .

اريحية طبيب

لما طلب الى المسيو كورني طبيب المستشفى الفرنساوي في الثغر بأن يسافر ليلاً الى طول كرم لمعالجة جرحى الحادثة المشؤومة التي ادت الى فقد المرحوم الحاج اديب ابو ضبه كان حضرته يتناول طعام العشاء على مائدة سعادة قنصل فرنسا المسيو برتران فقام من فوره ودون ان يكمل طعامه الى حيث دعاه الواجب كما قال فكان لعمله هذا احسن اثر في النفوس

على ان المسيو كورني لم يقتصر على هذا العمل الانساني الجليل فحسب بل زاد عليه بما يقدره له كل وطني ولا ينساه . فانه عند ما طلب منه السيد نمر ابو ضبه شقيق الفقيد تقديم الحساب اجاب بما ينم عن شهامته واريحيته وفضل يقل في جانبها الثناء قال :

« بالنظر الى الظروف التي وقعت فيها الحادثة ، اعتبر بأني وفيت اجرتي وكفايه لارتياحي الى القيام بواجب تقضي به المجاملة نحو رجل ضحى نفسه في خدمة البلاد التي نحن ضيوف فيها .

واذا كنت آسف لشيء ، فهو لاني وجدت نفسي عاجزاً عن مكافحة القضاء الذي كان قد حكم على الجريح بالموت قبل وصولي الى سريره »

فحيّ الله الشهامة وحيّ كل من يعرف ، مثل هذا الطبيب الفاضل ، واجبات الضيافة ويقدر الشعور الوطني

تكذيب

كذب الفاتيكان رسمياً الخبر الذي اذاعته بعض الصحف من ان انكلترا اقالت سفيرها لدى الفاتيكان لعجزه عن اقناع قداسته بسحب غبطة البطريرك برلاسينا من القدس لخطته المعادية للصهيونيه

وقد علقت جريدة « رقيب صهيون » الغراء على هذا التكذيب بمقال طويل ختمته بهذه العبارة :

« والان نعلن ان الكرسي الرسولي كذب رسمياً الخبر الذي لم يأل الصهيونيون من تكراره وترديده ومؤداه « ان المعتمد الانكليزي لدى الكرسي الرسولي استبدل بغيره لعجزه عن نيل اقالة غبطة السيد البطريرك عملاً برغبة دولته » ولا غرو في ذلك التكذيب اذا اعتبرنا ان غبطة بطريرك اللاتين السيد لويس برلسينا يعمل بأمانة على تنفيذ خطط الكرسي الرسولي وانه مع حفظ كرامة الاشخاص لا يتنازل عن المبادي التي انما اقيم في منصبه للمحافظة عليها »

اقتراح الكرمل

اقترح رصيفنا الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء على سمو الامير عبد الله ان يدعو بعد عودة رضا باشا الركابي من لندن (وقد عاد نهار الاثنين من هذا الاسبوع) جمعية وطنية من عقلاء ومتنوري منطقة شرقي الاردن ومفوضي اللجنة التنفيذية ومندوبي الاحزاب السوريه ليطرح عليهم ما جلبه الباشا في حقيبته .

زفاف

زف نهار الاثنين من هذا الاسبوع صديقنا الفاضل سليم افندي بركات على الآنسة فالي برجن في حفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فنهنىء العروسين ونرجو لهما السعادة والهناء .

خطبتان

عقدت مساء الاحد الماضي في يافا خطبة رصيفنا الفاضل السيد بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء على الانسه الكاتبة ماري صروف وعقدت في القدس في اول الشهر الجاري خطبة وطنينا الاديب لبيب افندي بنات على الآنسة اوجيني كريمة المرحوم بولس مايو

فنهنىء الخطيبين ونرجو من رصيفنا الفاضل ان لا يحرمنا بعد خطبته من المواضيع النسائية التي كان يطرقها في جريدته .

هدية

الى دار كتب المسجد الاقصى

تفضل حضرة السيد امين بك الرافعي مدير جريدة الاخبار المصرية الغراء ورئيس تحريرها باهداء مؤلفه « مفاوضات الانكليز بشأن القضية المصرية » ونسخة من جريدته الى دار كتب المسجد الاقصى فادارة دار الكتب تشكر له هذا الاهداء . اكثر الله من امثاله الغيورين على العلم والادب

وكيل دار الكتب

عبد الله مخلص

محامو اليهود في يافا

الف محامو اليهود في يافا نقابة لهم وقد بلغ عددهم كما تقول مجلة الجويش كرونكل ١٢

شكر

ارملة المرحوم بطرس الفاوي واولادها يشكرون من صميم قلوبهم كل من آساهم بمأتم زوجها ووالدهم سواء كان خطياً او بحضورهم المآتم ويرجون من الله أن لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

اخبار صغيرة

— قام العمال العاطلون من مهاجري اليهود في تل ابيب ويبلغ عددهم ٦٠٠ بمظاهرة نهار الاثنين الماضي وطلبوا من رئيس بلديتها اعمالاً والا انضموا الى جماعة الموبس .

— تشاجر مصريان على عشرة قروش اثناء لعبهما القمار فضرب احدهم الاخر بمدية في ثديه توفي على اثرها .

— اقام النادي الرياضي مساء الاحد الماضي حفلة غناء انتهت ببعضة اشواط في الرقص .

— تحسنت نوعاً ما اسعار البرتقال في الاسواق الانكليزية .

— اقفلت الحكومة مدرسة المساحة في يافا بعد انتهاء دورتها الثانية ويقال ان في النية استجلاب مساحين من قبرص .

— هبط يافا منذ اسبوع من القدس احد عشر كشافاً وطنياً من كشافة مدرسة مطران الانكليز فنصبوا سرادقهم في بيارة الوجيه محمود بك السعيد بدعوة منه وتجولوا في جميع الضواحي

— علمت اللجنة التنفيذية ان الحكومة امرت ضباط الجندرمه البريطانيين بالذهاب الى المستعمرات اليهودية لتعليم الشبان الفنون والحركات العسكرية

— تنتهي في شهر نيسان القادم مدة خدمة الكولونل براملي مساعد مدير الامن العام وقد دعت الحكومة من الان رجلاً يونانياً من قبرص يدعي مافرو كورداتو ليحتل مكانه

— يحقق حاكم القدس في مسألة البرقية التي ارسلت بطلب الانتداب التركي لانه ظهر ان البرقية المرسلة لم تكن بالتي وقع عليها وان بعض التواقيع مزورة

— سرنا ما علمناه من أن الحكومة عينت حضرة الحقوقي الفاضل الدكتور سليم افندي شحاده مفتشاً للعدلية مكان نسيب بك ابيكاريوس

— جاء في مجلة الجويش كرونكل ان الدكتور وايزمن رئيس الجمعية الصهيونية ينوي تقديم استقالته لكثرة الانتقادات عليه وربما خلفه البارون جمس دي روتشلد

(التايمس والمسألة الفلسطينية غيرت جريدة التايمس خطتها فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية لأنها عادت بعد موت اللورد نورثكلف الى اصحابها القدم وسياستهم تأييد كل وزارة مهما كانت خطتها

* قاتل توفيق بك * توفرت الادلة لدى المحققين بأن قاتل المرحوم توفيق بك السعيد هو المدعو داود بير وقد شخصه ثلاثة من الشهود وداود بير هذا كان مستخدماً في سلك البوليس وطرد منه بسبب سوء سلوكه في حوادث اول ايار وبعدها وقد قبض عليه منذ يومين

بلاغ رسمي

بمناسبة العام الجديد انعم جلالة الملك على الذوات وضباط الاداره الآتية اسماوم بوسام الامبراطورية الرفيع الشان حسبما يلي

قدس الاب ديو تلفي (رئيس دير تيرا سانتا) وسام قومندر في الامبراطورية البريطانية فخرياً

سعادة رئيس بلدية عكا عبد الفتاح السعدي وسام ضابط في الامبراطورية البريطانية فخرياً

الحاج سليم افندي حجازي من الخليل وسام العضوية في الامبراطورية البريطانية فخرياً

مفتش بوليس الحدود خير الدين افندي بسيسو وسام العضوية في الامبراطورية البريطانية فخرياً

مدير عموم البريد اللفتنت كولونل هدسون وسام ضابط في الامبراطوريه البريطانية

الدكتور تورانس من طبريا وسام ضابط في الامبراطورية البريطانيه .

***

مطبوعات الهلال

وهي كما يعلم الجمهور من خيرة ما صدر في عالم المطبوعات العربي من الكتب التاريخية والادبية والروائية التي استفاد من مطالعتها الوف القراء في جميع الاقطار العربيه

وقد اصدرت ادارة الهلال اخيراً كتيباً متقن الطبع يقع في نحو ١٠٠ صفحة مزين بالرسوم والصور العديدة ويشتمل على وصف تلك المؤلفات وبيان موضوعاتها بالتفصيل والكتاب يرسل مجاناً لكل من يطلبه من « ادارة الهلال بالفجالة بمصر » فاطلبه تجد فيه ضالتك من الكتب الادبية والتاريخية لمشاهير الكتاب ونوابغ الادباء امثال زيدان وجبران والمنفلوطي وغيرهم

***

جمعية ارزة لبنان

اسم لجريدة جديدة تصدرها في ريو دي جانيرو جمعية ارزة لبنان مرتين في الشهر غايتها خدمة مصلحة لبنان والاحتفاظ بحقوقه السياسية فنتمنى لها النجاح

كلمة وبيان

وصلتنا كلمة مطبوعة في حساب انطوش يافا المورانى وديونه من ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٠٢ الى اول ايار سنة ١٩٢١ وفيها بيان مدخوله والوجوه التي انفق فيها مما يبرر قدس الاب بولس عبود رئيسة السابق مما نسب اليه واتهمه به اخصامه وكل ذلك مؤيد بالحجة والبرهان

مجلة العروس

مجلة شهرية يصدرها في بوسطن الخواجه طانيوس سليمان نقولا الكفر حلاوي وهي مجموعة اشعار عامية ومواويل بغدادي وعتابا واناشيد ولصاحبها اسطوانات باسمه جعل المجلة اعلاناً لها

***

اعلان

الي حماد بن عوض الله حمد من قرية كراتيا التابعة قضاء غزه بصفته احد ورثة والدتة لطيفة بنت عبدالله ابو ناجي مجهول الاقامة نبلغك انه بتاريخ ١٢ كانون اول سنة ١٩٢٢ حكم عليك بالاضافة لتركة والدتك وعلى كل من حسين وحسن ورشيد وارشيد اولاد عبد اللطيف ابوناجي من المحكمة المركزية بيافا بدفع مبلغ ١٦٨ ليره فرنساوي غروش ١٢٩٦١ مصري مع الفائدة تسعة في المائة اعتباراً من تاريخ ١٢ تموز سنة ١٩٢٢ حتى الدفع ومصاريف المحاكمة البالغة ١٦٦٢ غرش مصري الى الحاج صالح عبدالقادر ابو رمضان من غزه وذلك قيمة بدل رهن اراضي مورثتك مع الباقين حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف ولاجل ان تكون الكيفية معلومة لديك صار اعلانك تحريراً .

رئيس المحكمة المركزية بيافا
في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٣

***

مقالات

في الارقام الاتية المأخوذة من ادارة المدرسة الزراعية المشهورة في بيت جمال حيث تجري حراثة الاراضي على الطريقتين الحديثة والقديمة بيان مقدار الفرق في الحاصلات . .

	الطريقة القديمة بالمحاريث التي تجرها الخيل		الطريقة الجديدة باستخدام تراكتور فوردسن ومحاريث اوليفر الخ . .	
	كية البذار بالكيلو	كية المحصول بالكيلو	كية البذار بالكيلو	كية المحصول بالكيلو
قمح	٨٦٢٥	٥٤٢٤٦٣	١١٥٥	١٠٢٠٥٨
فول	١٣٥٠	٤٦٢٥	١٨١٥	١٠٢٤٠٠

ومن هذه الارقام يتضح جلياً ان القمح تزيد حاصلاته باستخدام

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتا
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين